

إريتريا بين ماضي الكفاح المسلح وتطلعات المستقبل.. بعين «الأبناء»

«أسمرّة».. «روما الصغيرة» في قلب أفريقيا



وفد «الأبناء» أمام تمثال الشاعر الروسي يوشكين ذي الأصول الإريترية في أسمرّة



مشهد عام لعاصمة إريتريا أسمرّة



جانب من المدينة

يتجاوز عدده الـ 5,5 ملايين بقليل، لكن أغلبهم رجالا ونساء شاركوا في الثورة وادفعوا عن بلدكم في محطات كثيرة كان آخرها الحرب الحدودية مع إثيوبيا عام 1998. الشعارات والرموز الوطنية تنتشر في كل الساحات والميادين العامة ومنها مجسم «الصنديل» الذي كان المقاتلون ينتعلونه وأضحى رمزا لنضالهم.

أول مسجد في القرن الأفريقي تزامت زيارتنا إلى إريتريا مع الاحتفال بذكرى تحرير مدينة مصوع الساحلية التي تشتهر البقية ص 29

قام امبراطور إثيوبيا هيلاسيلاسي بالغاء الفيدرالية وضم إريتريا إلى أراضيه معتبرا إياها المحافظة الإريترية وكفاحه المسلح الذي استمر نحو 4 عقود واشتد في عهد منغستو هيلاميريام بعد انقلابه على هيلاسيلاسي إلى أن توج بتحرير البلاد في ظل تعاطف كبير مع شعبها خاصة من قبل العالم الإسلامي وأنصار الحركات الثورية حول العالم.

الشهداء والصنديل

«شهداء الوطن» من مختلف الفصائل لهم مكانة كبيرة في نفوس الإريترين وهم شعب

تشارك «أسمرّة» مع باقي مدن البلاد بسيطرة نفحة وطنية عالية منبثقة من النضال الإريترى من أجل الاستقلال وحتى تقرير المصير الذي تكرر رسميا في 1993. بعد هزيمة الإيطاليين في الحرب العالمية الثانية حل البريطانيون مكانهم في مستعمراتهم الإفريقية بالتزامن مع تنامي نفوذ الولايات المتحدة في المنطقة ومع انسحاب البريطانيين في بداية الخمسينيات قررت الأمم المتحدة بتأثير أميركي أن تتحد إريتريا مع إثيوبيا فيدراليا وأقامت في البلاد قاعدة عسكرية مهمة، انطلاقا من قاعدة عسكرية مهمة، وبعد 10 سنوات إلى يومنا هذا، وبعد 10 سنوات

تعاقت على إريتريا حضارات وجيوش وشعوب ومنها العرب والأتراك والبرتغاليون والإيطاليون والبريطانيون وغيرهم وإن كان أكثرها تشبها بتلك الأرض الإيطاليون الذين اعتبروها جزءا أصيلا من بلادهم بين 1890 و1941 وجعلوا لها مكانة خاصة بعدما شدهم مناخها الساحر فميزوها حتى على الجزء الباقي من مستعمراتهم الإفريقية لاسيما في الصومال وليبيا المجاورتين. الديكتاتور بنيتو موسوليني كان مولعا بأسمرّة ومقر الحزب الفاشلي لا يزال قائما على أحد شوارعها الرئيسية اليوم كشاهد على حقبة مهمة في تاريخ

نفحة وطنية

وإلى جانب التراث الغربي،

أسمرّة - مصوع (إريتريا)

عنان الراشد ومحمد الحسيني على ارتفاع 2500 متر تعانق مدينة «أسمرّة» عاصمة دولة إريتريا السماء مستمدة سحرها من تاريخها العريق والزاهر بالأحداث وبنوع خاص، تلك التي تعود إلى حقبة الاستعمار الإيطالي الذي شكلها لتكون «روما الصغيرة». عشق الإيطاليون «أسمرّة» إلى حد أنهم أرادوا أن تكون فيها لعاصمتهم أبنية تشبهها بمبانيها وشوارعها وأسماء جاداتها ومعالمها وعاداتها وتقاليدها، فكانت «أسمرّة».

على مدى قرون طويلة رسمت الجغرافيا تاريخ إريتريا على غرار جاراتها من دول القرن الأفريقي، انطلاقا من الموقع الاستراتيجي لهذه المنطقة والذي ازداد أهمية بعد افتتاح قناة السويس عام 1869.

شعوب وحضارات

تعاقت على إريتريا حضارات وجيوش وشعوب ومنها العرب والأتراك والبرتغاليون والإيطاليون والبريطانيون وغيرهم وإن كان أكثرها تشبها بتلك الأرض الإيطاليون الذين اعتبروها جزءا أصيلا من بلادهم بين 1890 و1941 وجعلوا لها مكانة خاصة بعدما شدهم مناخها الساحر فميزوها حتى على الجزء الباقي من مستعمراتهم الإفريقية لاسيما في الصومال وليبيا المجاورتين. الديكتاتور بنيتو موسوليني كان مولعا بأسمرّة ومقر الحزب الفاشلي لا يزال قائما على أحد شوارعها الرئيسية اليوم كشاهد على حقبة مهمة في تاريخ



الشارع الذي بنى عليه منغستو هيلا ميريام مدرجا للعرض العسكرية



جانب من أحياء المدينة



مجسم الصنديل شعار الكفاح المسلح



إحدى الكاتدرائيات



دور السينما مازالت تحتفظ بأسمائها الإيطالية ومنها سينما إمبريرو

إريتريا بين ماضي الكفاح المسلح وتطلعات المستقبل.. بعيون «الأخبار»

تعايش نموذجي بين المسلمين والمسيحيين والقوميات الـ 9 في البلاد



مدينة مصوع «دعك جراند أوتيل» في مدينة مصوع



الطرق الجبلية الفاصلة بين أسمره والمدن الساحلية



الزميل عدنان الراشد متحدثا للتلفزيون الإريتري



أقدم مسجد في القرن الأفريقي بمدينة مصوع



مدخل ميناء مدينة مصوع

نشوة الانتصار لكونهم شعبا صغيرا تمكن من انتزاع حريته بالسلاح من اثيوبيا (70 مليون نسمة) والتي كانت تعدد أيام حكم الديكتاتور منغستو هيلاميريام بانها تمتلك اقوى جيش في القارة السمراء. وقد كانت الضربات التي تلقاها نظام منغستو من الثوار أحد أبرز اسباب انهيار نظامه، وفي أسمره نفسها بنى منغستو ساحة للعروض العسكرية مع مدرجات ضخمة لاتزال قائمة كشاهد على مدى رفضه لمنح اريتريا استقلالها. أدى استقلال اريتريا الى حرمان اثيوبيا من اي منفذ على البحر ويستمر التوتر بين البلدين

ويوضح الرئيس ان الصورة السيئة التي تنقل عن بلاده هي نتيجة حملة إعلامية مضللة تستهدفها من خصومها وتحديدا اثيوبيا والولايات المتحدة الاميركية التي يحملها الرئيس أفورقي جزءا كبيرا من التدهور الذي ألم بمنطقة القرن الأفريقي.

قصة عملة

عملة اريتريا هي «النقفة» وتصرف بـ15 وحدة مقابل الدولار وهي تستمد اسمها من مدينة «نقفة» التي لعبت دورا محوريا في تاريخ النضال اريتري. في حديثهم عن الحرب يعيش اريتريون نوعا من

مطول مع رئيس البلاد اسياح أفورقي الذي تحدث بصراحة عن التحديات التي تواجه بلاده ومبادئ حكمه وسياسته الخارجية التي تكتسب اهتماما دوليا متزايدا، ورفضه لفكرة الديمقراطية النمطية التي بغيباب التأهيل الوطني تتحول - كما يقول - الى فرز عشائري وديني وإثني يجز الويلات على البلاد على غرار جيرانها ممن يعانون حروبا أهلية طاحنة. وأشار الرئيس أفورقي الى انه يركز على التنمية وتحقيق المساواة والأمن والسلم للمواطن كاولوية تتقدم على «ديموقراطية الشكليات والترف» كما يسميها.

تمة المشور ص 28

باحثانها أقدم مسجد في تاريخ القرن الأفريقي بنسب الصحابة الأوائل ممن هاجروا إلى أرض الحبشة لنقل تعاليم الإسلام، وقبلة المسجد تأخذ اتجاه المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. انتقلنا من أسمره الى مصوع برا في رحلة بين الجبال تستغرق نحو 3 ساعات يستمتع خلالها الزائر بجمال طبيعة البلاد وتنعها البيئي.

تحديات

وفي مصوع كان هناك لقاء



أسلحة وليات على النصب التذكاري خلال الاحتفال بذكرى تحرير مدينة مصوع عام 1991

إريتريا بين ماضي الكفاح المسلح وتطلعات المستقبل.. بعيون «الأبناء»

باقة شكر



لم تكن زيارة وفد «الأبناء» إلى إريتريا لتنجح لولا دعم مجموعة من الشخصيات التي تستحق منا كل الشكر والتقدير. وبهذه المناسبة نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من:

- ◀ سفير دولة إريتريا في السعودية محمد عمر محمود.
- ◀ وزير الإعلام الإريتري علي عبده أحمد.
- ◀ القائم بالأعمال في سفارة إريتريا بالكويت فرماي فسهاصيون.
- ◀ سفير جمهورية مصر العربية بالكويت طاهر فرحات.
- ◀ سفير جمهورية مصر العربية في إريتريا إيهاب حمودة.
- ◀ سفير المملكة العربية السعودية في إريتريا ناصر بن علي الحوطي.
- ◀ سفير دولة قطر في إريتريا محمد بن علي النعيمي.
- ◀ مكتبي شركة مصر للطيران في الكويت وأسمره.
- ◀ أسرة سفارة الكويت في القاهرة.



السفير السعودي ناصر الحوطي مستقبلاً نائب رئيس التحرير الزميل عدنان الراشد ومدير التحرير الزميل محمد الحسيني في مقر سفارة المملكة في إريتريا

السفير السعودي في أسمره استقبل وفد «الأبناء»

استقبل سفير المملكة العربية السعودية الشقيقة في إريتريا ناصر بن علي بن عبد الرحمن الحوطي وفد «الأبناء» الزائر خلال وجودنا في مدينة أسمره. وأولهم السفير الحوطي على شرف الوفد بحضور سفير دولة قطر الشقيقة محمد بن علي النعيمي وسفير دولة اليمن الشقيقة عبدالقادر محمد هادي.



المسجد والكنيسة جنباً إلى جنب في أسمره

أرخبيل جزر «دهلك» ذا الموقع الخلاب. وتقوم في ذلك اليوم مشاريع سياحية ضخمة تنفذها قطر عبر شركة «الديار» ومن المتوقع أن تكون لها شهرة كبيرة مستقبلاً.

الأمن وغياب الازدحام

تنظم السير وغياب الازدحام يجعل من أسمره والمدن الإريترية الرئيسية استثناء على مستوى العالم. وبلغت الزائر للبلد غياب الجريمة واستتباب الأمن بشكل تام.

طريق طويل

خلال 17 عاما بعد الاستقلال يمكن القول ان إريتريا قطعت شوطاً جيداً على صعيد التنمية في أغلب المجالات، وهي تتطلع كما قال رئيسها لـ «الأبناء» إلى عودة الاهتمام العربي بها كما في مرحلة الكفاح، والتي تحققت الكثير من الخطوات التي تلاقى تطلعات الإريترين في الداخل والخارج.

ففي وسط المبني الفسيح الواقع على رأس تلة تطل على المدينة وعلى ستاد أسمره مجسم ضخم لخيمة فيها مقاتلان كانا يتوليان بث أخبار الثورة وروح الحماس في نفوس وقلوب الثوار.

وعلى هامش الزيارة، كان لقاء مع وزير الإعلام الإريتري علي عبده أحمد ومسؤولي وموظفي قطاعات التلفزيون والإذاعة والصحافة. وبعد ان أغلقت جميع الصحف الخاصة في 2001 يتابع الإريترين الأخبار في الصحيفة الرسمية التي تحمل اسم «إريتريا الحديثة» وتصدر بالعربية والانجليزية والتجريدية والتجريدية.

السياحة.. والعواقب

بموجب المقومات المتوافرة في إريتريا تعتبر البلاد مهياً لتكون أحد أهم المواقع السياحية في العالم نظراً لجوها وتاريخها وطبيعتها شعبيها الطيب والمضياف وحياتها النهارية والليلية الصاخبة. لكن المشكلة الرئيسية تبقى في البنى التحتية السياحية.

في القارة مثل الإيدز والملاريا وغيرهما.

الرشادية

تحتل قبيلة الرشادية مكانة مهمة في تاريخ إريتريا النضالي وتعد من مكونات الشعب المهمة وهي تساهم في اثراء التراث العربي في اطار الامة الإريترية، ويتجلى ذلك في المهرجانات الشعبية والمناسبات الوطنية التي يجتمع الإريتريون لإحيائها.

بوشكين

في قلب أسمره ساحة تحمل اسم شاعر روسيا الأشهر «بوشكين» يتوسطها تمثال له وهو يحمل ريشة وينظم قصيدة. وضع التمثال في 2009 بمناسبة الاحتفال بمرور 210 اعوام على ولادة بوشكين ذي الاصول الإريترية التي ينتمي إليها جده الثالث.

الإعلام

مبنى وزارة الإعلام الإريترية شاهداً أيضاً على النضال الشعبي،

تتمه المشور من 29 في البلاد.

وتعتبر العربية إلى جانب التجريدية الأكثر انتشاراً وهناك أيضاً لغات قوميات التجري والساهو والبيلين والعز والكوناها والنارا والحدارب.

اللغات

تدرس كل لغة في المدارس الابتدائية لأبناء القومية التي تستخدمها ثم يتحول الجميع في المراحل العليا للتعليم إلى الإنجليزية المنتشرة بشكل جيد في البلاد.

وبحسب المسؤولين الذين قابلناهم ورغم ان نسبة الامة لاتزال مرتفعة، الا انها اقل في اوساط الصغار خاصة ان الحكومة ما بعد الثورة وجهت تركيزها على الجانبين التعليمي والصحي محققة تقدماً كبيراً في هذين المجالين.

ويشير المسؤولون الإريترين إلى انحسار الوبئة المعروفة في القارة السمراء عن بلادهم والنسب المنخفضة جداً لأمراض منتشرة

كوت

كوتية وطنية تموية
WWW.Kout.org

إحتفل واخلها نظيفة

Easa Hammad Al-Yousifi & Sons Co.
شركة عيسى حماد يوسف وأولاده

FM

الأبناء
يومية سياسية شاملة

الأفانيور
The Avenues

PK JAGUARS

Alghanim INDUSTRIES

شاركونا بحملتنا الوطنية بعنوان إحتفل واخلها نظيفة بتنظيم الجمعية الكوتية الوطنية التنموية يومي 23 و 24 فبراير من الساعة 6 حتى 9 مساءً في مجمع الأفانيور

خاتم أناس بلجيكي

وصلت تشكيلة جديدة من أرقى المجوهرات

دبي بيرز للمجوهرات

معرض دبي بيرز للمجوهرات

المباركية ت. 22426012 - 22426930
السالمية - مجمع بلدي حلفرغ أرضع ت. 25724646
الحديد - مجمع المنشر - مركز أولوف للمجوهرات ت. 23930366